

الإسلام النّقديّ
المثقّف النّقديّ والمسألة الدّينيّة

الإسلام النّقديّ

المثقف النّقديّ والمسألة الدّينيّة

المؤلف

الطاهر أمين

الطبعة الأولى

٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ

إلى العزيزة سنية،

من أجل أن لا تصبح ابنتنا **يمان** ضحية "الثنائي الجهنمي: الشرق والغرب".
سيقال لها غدا وهي معلّقة بين ضفتي امتوسط: "لا شيء لك في تاريخ الشعوب
الشرقية"، ولا نصيب لك في إرث الحضارة الغربية.

يمان بركة متعدّدة الوجوه:

بركة يهودية وبركة مسيحية وبركة إسلامية.

"يبقى الدّين هو أمّ المسائل"

جاك دريدا^(١)

"ومن بين المسائل التي لن أتحدثها هناك سؤال الدّين"

جان جينيه^(٢)

"ليس هناك ما هو أخطر على البشريّة من الأديان التّوحيديّة"

كلود ليفي شتراوس^(٣)

"قضيّة الدّين هي مسألة المسائل في العالم، أو هي لا شيء بالنّسبة إليه،

أي إمّا أن تكون هي الفكرة المالكة لكلّ الشّؤون، وإمّا ألا تكون بالمرّة"

علال الفاسي^(٤)

(١) دريدا، (جاك). إيمان ومعرفة: منبعاً "الدّين" في حدود العقل وحده؛ ضمن (الدّين في عالمنا)، ترجمة محمّد الهلالي وحسن العمراني، دار توبقال للنشر، ط١، الدار البيضاء/المملكة المغربية ٢٠٠٤، ص

٤٨.

(٢) المرجع السابق: ص ٧٦.

(٣) فوريس، (كارولين)؛ فينر، (فياميدا). العلمانيّة على محكّ الأصوليات اليهوديّة والمسيحيّة والإسلاميّة، ترجمة غازي أبو عقل، دار بترا للنشر والتّوزيع؛ رابطة العقلايين العرب، ط١، دمشق/سوريا ٢٠٠٦، ص ٣٢٦.

(٤) الفاسي، (علال). التّقذ الذات

ص ١٠٠.